عرائس المهجر

شعر

عبد السلام حسين المحمدي

مطبعة كارو / السليمانية / العراق
رقم الايداع في المكتبة السليمانية ١٧٠٢ لسنة ٢٠١٤

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم صلِّ على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

في حقبة من الزمن هي أصعب ماتكون ، والوطن العربي يمر بضروف قاسية من الحروب والفتن والمحن ، وخلال عام من التهجير والنزوح عن الديار ولدت فيه هذه العرائس من رحم المعاناة ، وحرصت أن تكون هذه المجموعة متعددة الاغراض وذيلت بعض العمود بالتفعيلة ليجد القرّاء مايروق لهم على اختلاف أذواقهم ، وأقدم لكم عرائسي وهي تتحدث عن نفسها .

الشاعر

أسفار / آب ٢٠١٤

من أي سِــفْرٍ أبتـــــدي
والصمتُ يصرخ في يدي

قمحـي يمزقــه الاســـى
وفواجــع الزمن الصــدي

ومعاولـــي تنبيــك عــن
قيثـــارتي وتمــــردي

تـتـبخــر الاوراق والـــ

ـكلمات والحرف النــدي

وتمــارس القطعــان أشــ
ـكال البغــاء وترتـــــدي

تلــــــوي الثعالب ذيلهــا
وبهــا الغضنفر يقتــــدي

فتشَــــهَّدي كـــــي تُـلحَدي
والنائمون تصدعوا
تركوا الخريطة والمها

وتربعوا وتوجعوا

والعطر ينتظر المسا

متوشحا ثوب الربيع الأسودِ

شمسنا / حزيران ٢٠١٤

شمسُنا قد أوهمتْ كلَّ الفصولْ
أنَّ جيشَ النملِ يوماً سـيزولْ

قبَّلتْ كـلَّ البرايـا والمطايـا
والرزايا ، قبَّلتْ بنت المغـولْ

أبحرتْ في كـلِّ بحـرٍ ثم مالتْ
ثم طافتْ في سـمائي لتقـولْ

إن تاريـخَ المبانـي والاغانـي

كذبةٌ قد صاغها الامرُ المهولْ

صرخة في جوف أنثى وبقايــا
من بكــاءٍ وأنيـــنٍ ونحــولْ

مكرماتُ القـــوم مكرٌ وخداعٌ
وســياســاتٌ بها تعيا العقــولْ

كلّما جاء رئيسٌ يمــلأ الدنــــ
ـيا شــقاقــاً ونفاقــاً وذهــولْ

ليثُ غابٍ ثم يمســي بعد عقـدٍ
ثعلبانــاً فوق أشــواكٍ يبــولْ

هكذا طاحونـــة الايّـــام دارت
كي تمنينــا خيالات الوصــولْ

ألفُ موسى يحمل التابوتَ فينـا
والسحاب اليوم أعياه الهطــولْ

ليتها الاقـــلام قالتْ واســتقالتْ
ليتهــا قد ســمَّت الليــلَ أفــولْ

يا حبيبي قد سـئمنا كـلَّ شيءٍ
وشتمنا وطأة الليـل الخجـولْ

ثـمَّ طرنـــا نبتغي بَــرَّ الأماني
وغزونا كونها عرضاً وطـولْ

وفراقٌ يجعـل المجنـــون ينأى
كحمـــامٍ في فضـــاءاتٍ يجولْ

لاتلمني عندما أهـــوى بـلادي
لا تلمني دعـكَ منـــي يا عـذولْ

انساني

أنـَا قصتــي وقضيتـــي وبيانـــي
هي أنني عذب الهــوى إنســاني

أنـَا صفرُها والصفرُ غاية مطلبي
وإذا كبــرتُ فانني صفــــرانِ

في عالم الكــون الفســيح تقلُّبي
بحشــاشــتي ومرارتي ولســاني

نحن الاصابع في رصانة كفهــا

ونعيـش رغم تعـدد الالـــــوانِ

لم نختلف يوما بشمـــس شـراكة
لايصلحـــــنَّ لعالــم شـمســـان

والارض كوكبنـــا الجميل نحبه
ونديمـه بحضـــارة و مبانـــــي

خربشات / حزيران ٢٠١٤

نصف دنيانا عيونْ
لستُ أدري مَنْ أكونْ
من ثقوب الدار
تأتيني الاماني
خلف أيام الشتاتْ
والصدى أمسى شجونْ
لليتامى فوق أكتاف الفراتْ
حيث أعياها السباتْ
ضاع إسمي يا حبيبي
لستُ أدري مَنْ أكونْ

ويحَ نفسي كيف صارتْ

كيف طارتْ ؟

ثم عادتْ بالمنونْ

والشياطين اللواتي

تملأ الدنيا جنونْ

واليهودْ ...

دعك من كيد اليهود

كلنا صرنا يهود

يا حبيبي

لست أدري

مَنْ أكون

بؤبؤ الحدقات / اب ٢٠١٤

يا ســـاكنا في بؤبؤ الحدقـــات
ومهيمنـــا متجـــولا في ذاتـــي

يا ماســـكا نبض الفـــؤاد بكفـــه
يا من يحيط بكوكبي وجهاتـــي

لمّـــا ذكـــرتك والســـماء تفتقت
ما اسطاع عذّال الهوى إسكاتي

كل السنين اذا نظرت كبعضها

ســـيان عندي مامضى والاتــي

إني وإن هتف الغرام بخاطري
مازلت في مستنقعي وشـــتاتي

كيف السبيل إذا السبيل تشعبت
والقلب أمسى زائـــغ النظرات

لكننــــــي في الحالتيـن مجالـــد
لم يبق الا مهجتـــي ورفاتــــي

خيبة أمل / مايس ٢٠١٤

يا شـاهديـن تشــهُّـدي
أو راحليـن بـلا غـــدِ

قد كنتُ أحسبها انتهتْ
وإذا الحكايــة تبتـــدي

عـن ماردٍ متـمـســـلمٍ
متنـصِّـــرٍ متـهـــوّدِ

عن بائسٍ متضجِّـــرٍ

من عيشـــه المتنـكّــدِ

أرواحــنـــا وكـأنــهـــا
مثل العسيب الأجردِ

ودروبنا ســـارت بنا
للهـيـبـهــا المتـوقِّــدِ

ثــورٌ يناطــح نفسَــهُ
أو ثـــورة المتمـــرّدِ

ريــحُ لغير جهاتهــا

هَوَجاً تروح وتغتدي

تاهت بنـــا أيامنـــا

واشتدَّ هول المشــهدِ

توم وجيري

أيُّ تــومٍ أيُّ جيـــــري
لعبـــة القـــط الحقيـــرِ

ربمـــا للفـــــأر ذنــــبٌ
ودهــــــاء للصغيـــــرِ

صفَّــقَ العتّـــال يومـــا
بخضــــوع للوزيـــرِ

بانحنـــــــــاء وولاءٍ

وزعيـــق وصفيـــرِ

كانحناء الكلب يومـــــاً
بنفـــــاق للبعيـــــرِ

ربمــــا ذنب المفــــدّى
عاش تأنيب الضميـــرِ

وهتــافُ العـــــزِّ دوّى
عاش تومٌ عاش جيري

رؤيا ... ايلول / ٢٠١٤

سـوف أروي اليـوم رؤيا لقتيـلْ
عن صحيـحٍ يرتدي ثوب العليـلْ

عن جمـوعٍ تمـلأ الافـاق عـدّاً
وكثيـرٍ صار بعضـا من قليـلْ

عن صباحٍ مسـتنير مات صبحـا
وغروبٍ يمتطي شمـس الاصيلْ

عن مباني سافرت صوب المباني

وربيــعٍ يجعل الدنيـــا تميـــــلْ

عن وجوهٍ شـوهت وجـــه المرايا
ونعاسٍ ذبلتْ منـــــــه النخيــلْ

تلك رؤيا وســألت الريح عنـــها
فتمطت وتلـــوَّت يا جميـــــــلْ

قبلتني الريـــح تبكي ثـــم قـــالتْ
دعك منهـــا دعك من قال وقيــلْ

الف ذكرى ترتجـــي منك لقـــاءً

الف همـــس الــف ليـل الف جيلْ

أنا المسيح...

ضوءٌ من الملكـوت يختـرق الدجى
يهب السـلامة والامانـــة والرجـــا

ضوءٌ من الروح النقيـة أشــــــرقت
لتنيـــر صبحـــــا عالميـــا أبلجـــا

تهبُ الســـماء كواكــباً وأهلَّـــــةً
فاضت لتكتـب للمحبــة منهجـــا

والليلــــــة العـذراء حيـن تبتلـــت
أضفتْ الى كـــل النجــوم تبهرجـــا

عِقــــدٌ تلألأ كي يخاطب شـــمعةً
وهتافـــهُ هـــزَّ القلـــوب وأثلجــــا

في عالمٍ فَتَلَ الضجيـــجُ حبالـَــه
والوقت من فرط الذهـول تدحرجـا

قـد أشـعلتْ قـُبَـلُ الالــه مرابعــي
فازددتُ من بعـد اللقـاء توهجــــا

فأنــا كـآدم قــد أتيـــت لأرتقـــــي
وكأنني الليـل البهـي إذا ســـجى

نصفـــي إلــــهٌ في الدروب معلـــــمٌ
ولقد سرى عبر السنين وأدلجــــا

أتظننــي أخشى الصليب وأنحنــي
وأنا الذي رغـــم الدوائـــر قد نجـا

أمطرتُ في كل الربـــوع ولـم أزل
أختار للكـــونِ الربيـــعَ الابهجـــا

ألواح موسى في الســماء قرأتُهـا
وبهـــا رميت المارقين السُــذَّجـا

لتقــوم في كــل الدروب قيامتــــي
ويهزني نغـــمُ الربابــة والشـــجا

ولأننـــي الابن الرحيـــم لطينتــي
جسدي يشـــق السابحات ليعرجـا

أيام بالية / شباط ٢٠١٤

صبٌ على رأسٍ مشـــى مقلوبــا
ليشــق غابات الســـــماء دروبـا

سـودُ النجوم تهافتتْ وتكسَّــرتْ
والشـمس أصبح ضوؤها محجوبا

تتفتتُ الايــام من فرط الأســـــى
والصبــرُ أنهكَ يومـــه أيوبــــا

يا أيها الشـــــعر الذي يغلـي بنــا

قد زدتَ وجهَ الظامئين شــــحوبا

وكفـاكَ قـــال الشعرُ قلتُ معاتبـــا
تُبْ أنت عني ســــيدي لأتـــوبـــا

الريـــحُ في بُـرَدِ اللهيـــب تلفنـــي
وتصوغ من وهَج اللهيـــب قلوبـا

قهقهتُ غضبانـا ومن جسدي أنا
هرب الفـؤاد الى البــلاء هروبـــا

يا كذبة الزمن السـقيم وقد أتى
يَهَبُ الفضـاءَ نوازلاً وكـــروبا

ونشـرتُ في كلِّ الفصول حكايتي
فرأيتُ إسـمي خالداً مكتوبـا

توأم الروح

في أي حـور إن ظننتك مغرما
يا تائهـا بين التوقــد واللمــى

أم أنــه حلم بـــه عاش الفتــى
أو أنـــه عين الحقيقــة ربمــا

عكَسَ الندى الوانَ ثغر زاهـرٍ
وازداد صبحُ العاشقين تبسـُّما

الماء والطين الرخام تمازجــا

فتوالــدا بعــد التمازج أنجمــا

أقســـمتُ بالبدر المنير ونورهِ
والبدرُ في أنوار وجهك أقسما

أنـي شبيهك حين أفقد صورتـي
فأصير ظــلا للحبيب ومَعْلَمــا

مَنْ مثلنــا لمــا تمازج حبنـــا
حتى كأني في ظلالــك توأمــا

شطّتْ بنـــا واللائمـون توحدوا
وازددتُ عشقا يســـتثير اللوّما

وأغار إن يوماً يقابــل صحبَه
وأغار ان ردَّ السلام وســـــلما

وأغار إن لعب النسيم بشــعره
حتى أقبل ذا النســـــيم والثمــا

فلسطين / تموز ٢٠١٤

ايهِ يامن قدسُـك الباكـــي حزينْ
والليالـــــي من أنيـــن لأنيـــــنْ

كل جــرح منه نهر من حكايـــــا
وجبين يســـتحي منــــــه الجبينْ

كل ما في الامـــر اني يا حبيبي
أتشـــظى ، أتلظـــــى ، أستكينْ

الف معراج طوينـــا واكتوينـــــا

وســــرينا في خيـــام اللاجئينْ

كم قرأنـــا وكتبنـــا في الزوايـــا
لقلـــوب مثـــل صخـــر لا تلينْ

وكفـــرنا بالاهازيـــج اللواتـــــي
أنشــــدتنا لابن آوى والعـــرينْ

كنت طفـــلا علموني ان فجـــرا
سوف ياتي بعدما تمضي السنينْ

يا حكاياهـــــا وقد كنا صغـــارا

ثـــــم ماتت وبقينـــــا نائميـــنْ

ياغثاء تموز ٢٠١٤

ياغثـــاءً يا غثـــاءً يا غثـــاءْ
وشعوب الارض أعياها البكاءْ

ودروب كــــل ما فيها التـواءْ
نور شمس الله والظلما ســواءْ

حرفوا كل المبادي
باسم دستور السماءْ
الف فرعــون تمادا
حوَّلَ الدنيـــا رمادا

وبقينا بين مقت وازدراءْ

يا جلابيب الرئاسه

ياقناديل التعاســـــه

وبلاد العرب أمست

تحت أصناف البلاءْ

والخريطه ...

أصبحت حقل التجاربْ ..

والمقالبْ .. والمخالبْ ..

مزقوها ... أحرقوها

إنه دين الثعالبْ

انه حكم الجراءْ

مدينة الانين ... الفلوجة ك٢/٢٠١٤

....

قامت قيامـــة حارتـــي في ليـلـــة
ودعاؤهــــا يبكـــي لـــه المحرابُ

وجدارهــــا نبض تفتـــق جرحـــه
ولرجــفــة تـتـخلــع الأبــــوابُ

أشـــباح ليلتهـــا الكئيبـــة لوحـــة
تعـوي بهـا بعـــد المغيب كـلابُ

والبومــة الحمقــاء تســـكن دفــتـري
ورســـولهـــا بين الســـطور غــرابُ

صخبٌ من الأنغـــام يقلق مســـــمعي
ومن الضجيـــج قوافـــلٌ وضبـــابُ

الموتُ في دنيــــا الخليقـــة واحـــدٌ
لكـــنـــمـــا تـتـعـــدد الأســــبــــابُ

إنـــي أرى كـــــل الجهــــات مغاربــــا
وبحار عمـــري في الربيـــع يبـــابُ

كلٌ الى ليـــــلاه يحملـــــه الهـــوى
حيث الريـــاح يديـــرهـــا الارهـــابُ

فـــلأيِّ ديـــنٍ للخليـــقـــة ننـتـمـــي
ولأيِّ عـــرقٍ تُنســـــبُ الانســـابُ

تتسابق الطرقات يحملهـــا الأســـى
وبدى على وجـــه الدروب خـــرابُ

العمـــر يركض والصـــدور ثقيلـــةٌ

وطرائــقٌ تاهــت بنـــا و شـــعـابُ

أحلامنـا يـــوم الرحيـــل تكسَّــــرتْ
وكأنـهـــا لـلظــامئين ســـــــــرابُ

وتركتُ روحي في المنـازل شـــتلـةً
وتجرنـــي لمســـيرهـــا الأثـــوابُ

ومدينـتي كأس الزؤام شـــرابهـــا
ما طاب لي بعــد الرحيـل شـــرابُ

بكاء / مايس ٢٠١٤

من أي وجـهٍ أسـتعير بشـــاشــتي
وبســـــاحتي كل البكاء بســــاحتي

وحياتـنـــا جمرٌ توقَّــدَ غاضبـــــــاً
حتى حملتُ ســعيره في راحتـــي

نمشـــي علـــى أعصابنا وتوغَّـلـتْ
في النفس أشــواك الزمان الفائتِ

أعلنتُ موتي والرثـــاء معـــــازفٌ

ورفعتُ في كــل المآتـم رايتـــي

والعيـن مَـــدٌّ لا يـزال محـدِّقــاً
في موجة الليــل الكئيب الصامتِ

وأغصٌّ بالأنفاس أحســـبها لظىً
فيـرقُّ صلصال الفخــار لحالتـــي

بعضـي تهالـك والزمــان مهـرولٌ
عِبرَ الســنين وما وصلتُ لغايتي

فيضٌ من الآهــات أمزجهــا أسىً
حتى أقــهـقـهُ في خِضـمِّ كآبتــــــي

دعني إذا دار الزمـــان ألوكـــــه
وأرى العزيمة في عقارب ساعتي

يا صاحبي إنَّ الحيـــاة تجـــاربٌ
فاســتقبل البلــوى بكلِّ ســـماحةِ

وإذا رأيتَ الريـــح تعصفُ بالفتى
فانظـر الى الطود الشَموخ الثابتِ

لوحة الأمل

يا لوحةً فيهـا البشاشــة والامــلْ
قد أوغلت في وصفها كل الجملْ

فوق السطـور تبخترت مياســةً
تمشــي فتتبعها الأنامل والمقـلْ

فلربمــــا أنــي ولـدتُ بلوحتــي
أو أننـــي عنوانهــا منـذ الأزلْ

قبَّلتهــا مـن كـل حرفٍ قُبلـــــةً

وزهورها كادت تذوب من القُبَلِ

ورسـمتها ملءَ الفضـاء خريطـةً
ونشــرتها بين الســحابة والجبلْ

فتأمَّلــوا ، من أيِّ لــونٍ قوسها؟
ولأيّ بحــر للعرائس تنتمــي؟
لا تنتمي ...
لكنها أسطورةٌ
بعثت خرائد في دمي
يا لوحتي إني هنا

خلفَ الاطار مكبَّلٌ

نصفي .. ونصفي

في النجوم مسافرٌ

فتعلّمي ...

واستوعبي كلّ الظلال

ورددي تحيا الديار وأهلها

تحيا المزامير التي

كانت زقازيقا هنا

يا لوحة الثلج المذاب

عصائراً دارت هنا

حتى الصباح وزغردت

فتكلمي ...

يا لوحتي إن الاطار يضيق بي

فدعي الاطار وحلّقي

واستغرقي كل المدى

وتعلّقي

بخيوط شمسٍ في الضحى

كي تبعثي فينا الأملْ

الى صديقي (أبو العلاء)

تسلقتُ روحي كي أشقَّ بها الفضـــــا
وسلَّمت أمــري للاميــر وللقضــــــا

وغادرتُ صَحبي والمنــازلَ كلَّـــــها
وأقسـمتُ أنّي لن أغازلَ ما مضـــى

وودّعتُ شـــطآن الربــوع باربـــعٍ
وقوفاً بها أهلُ السـماحة والرضـــا

تمشّيتُ في دنيـــا الانام مُشَـــيَّعاً
وقد كنتُ عنهم في الحقيقة مُعرِضا

وجهزت نفسـي كي تقــومَ قيامتـــي

وشاهدتُ صبحا يستفيق لينهضا

وشاهدتُهم ملأ الفضاء بمحشرٍ
ويكفيك من هول المشاهد موعظا

ولم احظَ من فرط الزحام بموطئ
وناديت من خلف التلال مُحرِّضا

بأنْ وحِّدوا رب البرية تفلحوا
ولكنما صوتي يبحُّ تلفُّظا

فقابلتُ من سود الوجوه جماجماً
وأمر من البلوى تحقق وانقضى

وقابلتُ انصاف الرجال مُهانةً

وكانوا ملوكـــاً كالاشـاوس رُبَّضا

وغُلَّتْ جمـوعُ الاثمين بليلـــــــةٍ
وجيشٌ من الاوباش يحرقـه اللظى

وقابلتُ من طيب الملامـــح نخبـةً
وقد لبســـوا ثوبَ الطهـارة أبيضـا

يطوفون من حيث المسالك فُتِّحتْ
وللحور جلباب يمـوج تفضفضــا

فدوّى بأركان المدينـــــة مدفـــــعٌ
فأدمى جمـوعَ النائميــن وأيقظـا

فناديت يا إبن المعـــــــرّة اننـــا
لفي زمنٍ بعد الســـنين تمخَّضـــا

فأنجبَ ايــــــامَ البــــلاء مريضـــةً
ودار على كـــل الصِـحّاح وأمرَضا

وطن المآسي / تموز ٢٠١٤

تفجر الملـــــح في عينيكَ منبجســـا
والظلُّ من روحـــه يا سـيدي يئســـا

والشمس قد ذبلت والنهر في وجـــعٍ
تشـــكو جوانبـــه من لوعةٍ وأســـى

وكوكبٌ دولـــة الاضـــداد تحكمـــــه
في عالـــمٍ كلمـــا قومتـه انتكســـــا

كلُّ المعاول في أحشـــائه نبشـــتْ

والنابشــــون لـــــه كانـــوا له حرســـا

ما إن أحـــدّثُ نفســـي فـــي مغادرةٍ
إلاّ تريثــتُ مجبــورا وقلــتُ عســـى

أن يولـــــد الطيـــنُ ينبوعـــا وأوردةً
لكنمــــا الطين في ريعـــانـــه يبســـا

جالستُ نفســـي أمام النـــار أرقبها
والقلب في لبِّ هذي النار قد جلسا

كـــلٌّ يغنـــي الى ليـــلاه واعجبـــي
والحـقُّ من روعـه بالباطـل التبســا

من أيـــن أبدأ والآهات في وطـــنٍ
جـار الزمـــان على أبنائـــه وقســـا

نصفٌ من الهـمِّ أحداقٌ بـلا أمـــلٍ
ويرتجي النصف من ظلمائها قبسـا

من الماضي القريب

يا آيـــة الملـــح مازلنـــا نقدســـه
والملح في شرعنا عُرفٌ وميثاقُ

أو ربمـــا نقتفـــي آثـارَ أغنيـــةٍ،
،إهزوجةً ، مثلا للحب تنســـاقُ

(وخالتي) كلمـا ناديت جارتَنـــا
وتـوأم الام بالتحنـان غـــدّاقُ

أو قد نسمي بنات النخل عمتَنا

نشـــتاقُها كلما رحنا وتشـتاقُ

أقمارنا هتفتْ ، للحب وائتلفتْ
أنشودة عزفتْ ، والدمع مهراقُ

وحيُّنــا يجمع الصبيـانَ ملعبُـه
وقد مضى
في دروب العشق مركبُه
وانني يومها قد كنت احسبه
يمتـدُّ كونـــا بــه تلتـــمُّ آفــاقُ
الله في حبِّنا والنـــــور دفاقُ

والطين معدننا والماء رقراقُ

وترتدي الشمسُ

طوقاً من عباءتها

يزفُّها ولدٌ في رأسه ملكٌ

والصمت يملؤه

وقرية سلكت

درب النعاج ، المسا

ووقتَها نُسِجتْ للريح أوراقُ

خطوط النهايه :

الى عين ونصف العيـن قد فُقئتْ
الى طرق لخطِّ التيــهِ قد سـلكتْ

الــــى كـــوخ وآفـــاق وقبــــرةٍ
ودنيا قد هجتنــــــا قبل ما رحلتْ

حكايتنا على أطراف مروحـــــــةٍ
توابل من صرير الريح قد سكنتْ

وســـاعتنا توقف نبضهـــــــا أبداً

وثرثـــرة بيوم الروع قـــد سكتتْ

مشـــاعلنا وقطن نصفـــه زغبٌ
وكوكبنـــا يئنُّ وأمُّنـــا اشـــتعلتْ

أتى النمرودُ كي يحصي خرائبــَه
هنـــا نمرودة أخرى لنـــا ظهرتْ
وبين الحين والحينِ
زمــــان للفراعينِ
وهذي سُنَّةٌ وجبتْ

حديقة الروح / نيسان ٢٠١٤

براعمهــا لهــا أَلَــقٌ وظِــــلُّ
وألــوانٌ وأقـــــداحٌ وطـــــلُّ

نســـائمها تويجـــاتٌ ومـــاءٌ
وقـــوسٌ من لياليهـــا يهـــــلُّ

فراشة روضك الزاهي وطيفٌ
ويــومٌ مــن ربيعــك لا يُمـــلُّ

زوارق عمــرك الماضــي حنينٌ

وغيثٌ لا يزيـــد ولا يقـــلُّ

فأنت النـــور في زمـن التجلي
وشـــيبة فجرك الباهي تُجَـــلُّ

تنفس طين هذي الأرض روحاً
تشـــير الـى جمالــك أو تـدلُّ

تتيـــه بـك المعانـــي والمبانـــي
وشمس الكون راحت تسـتظـلُّ

تطاير شـــاهقاً بعضي وبعضي
تفتَّتَ لا يتـــوب ولا يكـــلُّ

شـــياطيني قد احتفلتْ ولكـــن
بيـــــوم الـــروع ينهـــزم الأذلُّ

ملائكتـــي تـدور بهـــا الليالـــي
وليـل الصمت للعشـــاق خِـلُّ

عيونٌ بين أغصان الشـــواطي
تحدِّقهـــم إذا رحلـــوا وحلّـــوا

تحية لاطفال

رسمتْ هنـــدٌ بالألــوانْ
عصفوراً فوق الأغصـــانْ

وهدى قفزتْ مثل الأرنبْ
قالـــت هيّـــا هيّـــا نلعبْ

وأخـــــي ليــثٌ والأولادْ
قرأوا شـعرا عن بغــدادْ

باقــة وردٍ بعــد اللعــبِ
كي أهديهـــا أمي وأبي

آيه

آيـــــةُ ربي في القـرآنْ
يقـرأهـــــا عبد الرحمنْ

يقــرأُ يقــرأُ للطــــلابْ
يبدعُ في كــلِّ الالعـــابْ

قـــال الارنــبُ يـــا أولادْ
إن الجنَّـــة في بغــــدادْ
رفعوا اللوحةَ في الآفاقْ
كتبوا فيها إسـمَ عــراقْ

الصديق ١

كلما صدري يضيـقْ
لم أجد غير الصديقْ
لم أصاحب غيره في
رحلتي طول الطريقْ
كلمـــا يروي حديثـــا
مثل وردٍ أو رحيـــق
قال حقـــا قال صدقـا
إنــــــه نعـم الصديــق

الصدقة

عندي قلمٌ عندي ورقـــه
وبها اروي معنى الشفقه
من اشـيائي أعطي أعطي
كي لا أنسى أمـر الصدقه
وأســـاعدهم كي لا يبقى
أحدٌ منهم يهوى الســرقه

الصديق ٢

صديقي كله صدقُ
لهذا جلّه الخلـــقُ
فحبل الكذب مذمومٌ
ولايرضى به الحقُّ
صديقي كله خيـــرٌ
فدقـــوا بابه دقـــوا
حديـــثٌ ليّنٌ عذبٌ
له الامـال تنشـــق
اذا ناداه محتـــــاجٌ
اتاه مثلمـــا البـــرقُ

مقلة

يا مقلـــة نثرت نجوما في الســـما
وتبسَّـــــمتْ تهب الوجودَ تبسُّـــما

وكتبت من وجدي حروف محبة
وغدوتُ من فرط الصبابة مُلهما

حالة

صريرُ الباب يوقظـــــه ليغفو
ويغفو حين يوقظـــــه الصريرُ

يبيت مكبلا والليـــــلُ غـُلٌّ
وغِـلٌّ الليل يعرفه الاســـيرُ

فقيـــــرٌ من تعـفـفــه كتــومٌ
ويكتم بعضَ لوعته الفقيـــرُ

....

:::::::

مجالدة

جالدتُ دهري ودهري دائمـــا يقسـو
وتحمل الجمرَ في أحشـائهـا النفسُ

وحفنـــةٌ مـن ليـــــالٍ كلهـــــا نكَــدٌ
إذ كشرتْ في ربى أفلاكها الشمسٌ

شــباك حارتنــا يامرفـــأ شــرعـتْ
كل الكواكـب في قضبانـــه ترســـــو

إن الحكايـــة غطى نصفَـهـــا صــدأٌ
والنصفُ لـم يبقَ إلاّ الخافت الهمــسُ

انتخاب / حزيران ٢٠١٤

يومٌ من الزحف الكبيــر لننتخبْ
ونعمِّر الوطن الجريح المضطربْ

يومٌ من التغيير أصبح واجبـــــاً
نمحو به وجــه الظلام المكتئبْ

يوم على وجه الزمـــان نخطه
وطنا الى أصل المكارم ينتسبْ

الفهرس

الشاعر في سطور

* الشاعر عبد السلام حسين صالح المحمدي

* تولد ١٩٥٩الفلوجة - العراق .

* دبلوم معهد المعلمين / بغداد .

* بكالوريوس حوار أديان وحضارات / بغداد .

* عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق .

* له مجموعة شعرية تحت عنوان (رقصات على جبين الشمس)

* له موجز في العَروض مطبوع .

* له مجموعة شعرية تحت عنوان (مواويل العاشقين)

* له بحوث متعددة في حوار الأديان والحضارات .

* كتب الشعر بكل أغراضه .

* نشرت قصائده في أكثر من مجلة وجريدة معتمدة .

* إرتقى منصة الشعر في بغداد والمحافظات الأخرى وخارج العراق .

EMAIL : Abd_salam2002@yahoo.com

07901620319 – 07710357058

تمت والحمد لله

٢٠١٤م ــ ١٤٣٥هـ